قوله الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه فمن اين
تناوله الامر وهو للملائكة خاصة قلت
كان في صحبتهم وكان يعبد الله تعالى عبادتهم فلما
امروا بالسجود لآدم والتواضع له كرامة له كان
الجني الذي معهم اجدر بان يتواضع كما لو قام لمقبل
على المجلس علية اهله وسراتهم كان القيام
على واحد بينهم دونهم في المنزلة اوجب حتى ان لم يقم
عنف عن القيام ٥ فان قلت
كيف صح استثناؤه وهو جني من الملائكة قلت
[...]ل على حكم التغليب في اطلاق اسم الملائكة عليهم
[...]عليه فاخرج الاستثناء على ذلك كقولك
[...]جوا الا فلانة لامراة بين الرجال ٥ اي جملة
[...]مستانفة كانه جواب قائل قال لم لم يسجد
[...]جه ان لا يقدر له مفعول وهو السجود المدلول
[...] بقوله فسجدوا وان يكون معناه اظهر
[...] وتوقف وتثبط ٥ فلا يخرجنكما فلا يكونن
[...]الاخراجكما وانما اسند الى آدم وحده

فعل الشقاء دون حواء بعد اشتراكهما في الخروج
لان في ضمن شقاء الرجل وهو قيم اهله واميرهم
شقاءهم كما ان في ضمن سعادته سعادتهم فاختصر
الكلام باسناده اليه دونها مع المحافظة على الفاصلة
او اريد بالشقاء التعب في طلب القوت وذلك
معصوب برأس الرجل وهو راجع اليه
وروي انه اهبط الى آدم ثور احمر فكان يحرث
عليه ويمسح العرق من جبينه ٥ قرئ وانك
بالكسر والفتح ووجه الفتح العطف على ان لا تجوع
فان قلت ان لا تدخل على ان فلا
يقال ان ان زيدا منطلق والواو نائبة عن
ان وقائمة مقامها فلم ادخلت عليها قلت
الواو لم توضع لتكون نائبة عن ان انما هي
عن كل عامل فلما لم تكن حرفا موضوعا للتحقيق
خاصة كان لم يمتنع اجتماعهما كما امتنع اجتماع
ان وان ٥ الشبع والري والكسوة و[...]
هي الاقطاب التي يدور عليها كفاف

Copyright © King Saud University